

الشرح الكبير على مختصر خليل | 68 | تمام سجود التلاوة -

سجود الشكر | الشيخ د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال الشيخ احمد الدردير رحمه الله تعالى في الشرح الكبير على المختصر. بسم الله قال الشيخ الدردير في باب سجود التلاوة معددا شروط المستمع قال والشرط الثاني ان صلح بفتح اللام وظمها - [00:00:30](#)

القارئ ليؤم اي للامامة بان يكون ذكرا محققا بالغاً عاقلاً وكذا متوضئاً على الراجح الا مستمعاً صحيحاً من قارئ متوضئ عاجز عن ركن فانه يسجد فقله ليؤم اي في الجملة - [00:00:48](#)

شرط ان يكون صالح للامامة في الجملة يعني ما هوش امرأة ولا طفل صغير وكذا ولكن لو افترضنا انه آآ عاجز يعني عن شرط المالكية عندهم. شرط الامام آآ للمأموم - [00:01:11](#)

هم اذا كانوا صحيح ان يكون الامام ايضاً يعني صحيح ان يصلي بالقيام. ولا يجوز عندهم ان يقتضي ان يقتضي القادر على القيام بالعجز عن القيام لكن انا في هذه المسألة لا يلاحظ هذا هو شرط في الجملة ان يكون صاحب الامامة فلو افترضنا ان القارئ مقعد - [00:01:29](#)

ولا يستطيع ان يقوم ولا يؤم يعني قد قادر على القيام. في هذه الحالة والمستمع هو قادر على القيام يعني يقتضي به في هذه المسألة. واذا سجد القارئ يسجد معه في المأموم. فهو شرط في الجملة يعني شرط صحة الامامة يكون - [00:01:49](#)

في شئون صحة الامامة وفي الجملة وليس في كل شرط. نعم. قال الشرط الثالث قوله ولم يجلس القارئ ليسمع الناس اتبع الناس حسن قراءته في نعم ليسمع الناس حسن قراءته - [00:02:09](#)

يعني ماشي والتزيين القرآن بالصوت يعني في خلاف في من يجوزه زي القرآن باصواتكم وردت الحديث. ولكن الخوف من الرياء هذا هذا ليس تكرر هذا الشرط؟ اذا كان هو جالس اساساً لهذه النية - [00:02:25](#)

بحيث انه ينال اعجاب الناس فهذا طبعاً حرام لا يجوز لان هذا هو القارئ الذي اه يعني يؤتى به يوم القيامة ويقال له لماذا قرأت ويقول فقرات لمَرْضات الله كذا وقرأت كلامي يقولها كذبت يعني قرأت ليقال انه قارئ - [00:02:46](#)

فليجلس لاجل ان يعني تزيين صوته بحيث ان ينال اعجاب الناس هذا جلوسه مذموم لان هذا من الرياء ولذلك لو من كان القاضي جلس لهذا الغرض فلا يعني غير مطلوب من المسلم ان يسجد اذا سمع قراءته - [00:03:03](#)

شيخ حديث ابن مسعود لما النبي صلى الله عليه وسلم كان يستمع اليه بدون علمه. فقال لو كنت اعلم معنى الحديث يعني الا خبرته لك تحبيراً او معنى كلام يعني لا يتعارض مع ما كنتم نعم - [00:03:22](#)

لا وقلنا التزيين في حد ذاتها يعني مطلوبة مسلاً يعني فيها خلاف بين العلم يعني الصحيح انه يجوز سألني يزين القرآن بصوته يعني ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن حديث صحيح - [00:03:37](#)

وزير القرآن باصواتكم والحديث الذي ذكرته يعني لو كنت اعلم انك تسمع لحبرت لك تحبيراً ولعل ابي هكذا لعله صحابي اخر. فعلى كل حال يعني اه الخلاف الخلاف فيه يعني مشهور. المالكية يعني يقرأون من باب اه - [00:03:54](#)

اه سد الضرايع لانها كثيرا ما يستعملون هذا من اجل الدنيا. بالاصوات وهذا هو المشاهد الا من رحم ربك كاي ناس لي يعملوا انفسهم وينصبوا انفسهم لهذه المسألة ان يبقوا يدعوا فيهم ويدعون بالحفلات لاجاب الناس - [00:04:19](#)

الناس يعني يمدحون الصوت ولا يتأتون بالكلام ينسون القرآن وما فيه من يعني بلاغة وموعظة وتذكير وكذا ويبغوا يهيمنون بحسن الصوت وتزيينه فقط فهذا اذا كان تجين الصوت معه خشوع ومعه تدبر ومعه تذكر فهذا يعني هو المطلوب وهذا الاكمل. وهذا الذي هو يعني ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اكون - [00:04:40](#)

لو انك تسمع لحضرت لك تحبيرا. لان سماع سماع تأثير وموعظة وذكر وتدبر. هذا مطلوب وهذا يعني ينبغي ان يكون احرص عليه الانسان احيانا يعني لا يقرأها قارئ فلا تكاد يعني تقف عندها ولا يعني تحرك لك شيئا في قلبك ويقرأها قارئ اخر فكأنك لأول مرة تسمعها - [00:05:12](#)

هذا الشابة هو يعني آاء القرآن بالصورة الصحيحة وايقاع كل حدث في موقعه بحيث كأنه يعني كان مخفي وما تكونش انت قبل ان يقرأوا عليك كأنك لا تحفظه ولا لم تذكره ولم يقرأ عليك. واذا قرأه قارئ بصورة صحيحة ومؤثرة ووقف في - [00:05:39](#)

مكان الوقوف واتى الكلام حقه. يعني كأنك انت تسمعه لأول مرة فهذا لا شك انه ممدوح وهذا مطلوب. ولكن الحين اللي هو يبقى فيه التنطيط وفيه اخراج الحروف من غير مخارجها وفيه النبر وفيه الهمز وفيه التكلف - [00:06:05](#)

وفيه اللحن اللي هو زي ما قلنا فيه الاذان والمد اللي هو عشرة ولا اتناشر حركة يعملوا عشرين ولا ثلاثين هذا لا شك انه ليس من التقني الممدوح والمتقن المذموم. فيمكن ان يجمع بين اراء العلماء المالكية الذين يمنعون هذا - [00:06:25](#)

والشفيع الذين يقولون به وبينهم على هذا النحو. لان حتى الكثير من المالكية منهم يعني ابن العربي ومنهم غيره وغيره يقولون بالتغني بالقرآن وانه مشروع الاحاديث دلت عليه. ولكن يمكن الجمع بين من يمنعون ومن يجوزون. الذين - [00:06:42](#)

انهم يمنعون من يخرج اداء القرآن على وجهه الصحيح يخرج على الوجه الصحيح. من حيث المدود ومن حيث موارد الحروف ومن حيث النبر والهمز والحن وكذا. فهذا هو محمل المنع عندهم. ولكن من اداه على وجهه الصحيح - [00:07:01](#)

اه مخارجه الصحيحة وبمدوده الصحيحة وقت ما في انه زين صوته به. فهذا لا يدخل في النعيم لهذا هو يعني يمكن نحمل فريقين على هذا. نعم بارك الله فيك. قال في احدي عشرة من المواضع - [00:07:21](#)

اخر الاعراف والاصال في الرعد ويؤمرون في النحل وخشوعا في الاسراء وبكيا في مريم وما يشاء في الحاج ونفورا في القرآن والعظيم في النمل ولا يستكبرون في السجدة وانا في صاد وتعبدون في فصلت - [00:07:36](#)

لا في ثانية الحج عند قوله تعالى اركعوا واسجدوا الى اخره ولا ان نجب لعدم سجود فقهاء المدينة وقرائها فيها ولا في الانشقاق ولا القلم تقديم لعدم يسوء لعدم يسوء قرآن المدينة يعني والكلام هذا - [00:07:57](#)

الاختلاف نلاحظ ان الامام مالك في الموطأ يخرج الحديد كلها لي فيها السجود في والنجمة وفي اذا السماء انشقت وفي يعني كل السجدة التي في المفصل خرج الامام مالك حديثا اما عن النبي صلى الله عليه وسلم واما عن الصحابة عن عبد الله ابن عمر وعن - [00:08:18](#)

عمر بن الخطاب او غيره ولذلك ولما خرج الاحاديث كلها آاء عقب بقوله يعني عزائم السجود في القرآن احدي عشرة سجدة. عزائم. نعم. فكان يفرق بين العزائم وبين من يعني هو - [00:08:42](#)

مش مطلوب طلب مؤكد وانما يجوز فيه السجود لمن اراد ان يسجد. فذكر ان عجائب السجود احدي عشرة سجدة احدي عشرة سجدة ليس فيها شيء من المفصل واللي في المفصل في والنجمي اذا استمعوا انشقت واقرأ باسم ربك هذه ليست من - [00:09:02](#)

عزائم وانما هي يعني آاء يجوز لمن يريد ان يزورها هكذا فسروا كلامه. يعني من اراد ان يسجد له ان يسجد واذن فيها كن عنا الكلام هكذا على اطلاق ان اهل المدينة ما كانوا يستجدون فيها. آاء ربما في شيء من آاء عدم التدقيق - [00:09:25](#)

لان المالكية لما تمسكوا بان السجود هو في احدي عشرة سجدة فقط وما زاد عليها قالوا منسوخ. قالوا ما زاد عليها ومنسوخ وكان في مكة ولما جه المدينة يعني لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في المفصل - [00:09:47](#)

يا كذا يرد عليه لحديث ثابتة اه ابو هريرة رضي الله عنه ان سجد فيه والنجم لما سأل في الصحيح حديثه في الصحيح سأله ابو رافع انه قال له ما هذا - [00:10:10](#)

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فلا ازال يسجد حتى القاه ومعلوم ان ابا هريرة يعني اسلم في المدينة ما كانش في مكة. فاذا القول بان آآ السجدة التي في المفصل - [00:10:25](#)

كانت في مكة ثم نسخت ولم آآ يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة هاي كلام غير يعني دقيق فابو هريرة قال هذا وكذلك روى مالك في الموطأ ان عمر بن الخطاب يعني آآ سجد في آآ - [00:10:40](#)

في سجودات اخرى وكذلك عن عبدالله بن عمر فالظاهر ان هو ما قاله ما لك هو تصحيح ابنه هو التوصيف الصحيح ان الاحدى عشرة ايام يعني عزائم مطلوب فيها مؤكد - [00:10:58](#)

وما زاد عليها ايضا هي محل سجود ومطلوب فيها السجود لكن ليس التأكيد الموجود في السجدة الاخرى والعلماء الاحناف يعني كل السجدة في القرآن يقولون بها وعلماء الشافعية يقولون ما بها الا واناب في صاد - [00:11:15](#)

لا يقولون بها من اخذ بالسجدة كلها هو اخذ بالعزائم وغير العزائم ومن اخذ بالمنفصل فصل العزائم وضعها وحدها والثانية انه يجوز فيها السجود. هذه رواية ما لك المواطنه يجوز فيها السجود ليس هو المطلوب مؤكد بالعزائم زي السيدات الاخرى - [00:11:38](#)

ورواية ابن القاسم في المدونة واقتصر على الاحدى عشرة سجدة التي هي في القانون المفصل قال ولا في الانشاق ولا القلم. القلم الشيخ يقصد هنا سورة العلق نعرف ايه؟ نعم. نعم - [00:12:04](#)

تقدما للعمل على الحديث دلالة على نسخه. ما هو علم بالقلم يعني هو لعل من اسمائها يعني. نعم. هم. قال تقدما للعمل على الحديث لدلالتة على نسخه نسخ يعني ما يكونش ما هوش سليم القول بالنسخ - [00:12:22](#)

كما قلنا حديث ابي هريرة في الصحيح انه سجد في والنجم وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد نعم قال وهل السجود سنة غير مؤكدة ومقتضى ومقتضى ابن عرا ومقتضى ابن عرفة انه الراجح - [00:12:44](#)

او فضيلة اي مندوب خلاف وهو في البالغ واما الصبي فيخاطب بها ندبا قطعا يعني الخيار في السنة والمندوب هو بالنسبة للمكلف لكن غير مكلف ومندوبة في حقه لا تكون يعني اكثر من مندوب مستحب الصبي يفعلها كلها تعمل على الاستحباب والندم - [00:13:02](#)

قال وكبر لخفض ورفع اذا كان بصلاة بل ولو بغير صلاة وصاد محله محلها فيها واناب خلافا لمن قال وحسن مأب مم. وفصلت تعبدون خلافا لمن قال لا يسأمون وكره نعم وكره سجود شكر - [00:13:29](#)

وكذا الصلاة له عند بشارة بمسرة او دفع مضرة او سجود لزلزلة بخلاف الصلاة فلا تكره بل تطلب يعني عندهم السجود للشوكة الامام مالك يكرهه قال يعني لم يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد الشكر ولا ابو بكر ولا غيره في فتوحاته ولا في غزواته ولا كذا -

[00:13:58](#)

والمالكية لا يقولون بسجود الشكر وغيرهم الائمة الثلاثة يقولون به مكذبة في السنة يعني حديث بعضها ضعيف وبعضها صحيح حيث ابي بكرة انه سيد فيه ضعف ولكن حديث البراء النبي صلى الله عليه وسلم سجد في عندما جاءه شيء يسره كذا هذا ثابت صحيح

وكذلك - [00:14:27](#)

اه كعب بن مالك لما جاءته البشارة بالتوبة من الله عليه سئل شكرا اه نقلوا عن ابي بكر الصديق ايضا انه يعني شهد شكرا في عندما جاءه خبر من قتل مسيلمة الكذاب وورد عن الصحابة ايضا في عدة مواطن عن الامام مالك - [00:14:53](#)

فهذا وقال لم يعرفه لا يعرفه وعمل الناس عليه على تركه وكذا. ذلك الجمهور على انه مطلوب ومندوبه وسنة اذا وجد الانسان تشي يعني يسره من الامور التي هي من امور الآخرة وامور الدين يعني وهي خي ليس حرام يعني ليس امر - [00:15:13](#)

ويعني معصية ولا حرام ولا كان من امور الخير جاءه ولد ولا جاءه رزق ولا جاءه نصر ولا يعني فرح به شيء يعني ومن امور الدنيا والآخرة هي حلال هي حلال. فهو عندهم مشروع اه غير المالكية عندهم مشروع ومندوب اليه - [00:15:35](#)

وكذلك قال السجود للزلزلة حتى هو مكروه قال للصلاة المطلوبة لان الصلاة عند التوازل والحوادث وما يخاف منه آآ سواء كان

زلازل ولا صواعق ولا امر مخيف يعني وكذا زي ما يحصل في كسوف الشمس يعني والكسوف والخسوف شرعت في الصلاة.

فالظواهر هذه تحصل في الكون يعني مطلوب - [00:15:55](#)

ان ان يفزع الى الصلاة اذا ان الشمس والقمر لا يتاء من ايات الله لا ينكسفان او لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما

فصلوا. فالصلاة مطلوبة يعني اه لان - [00:16:26](#)

بناء على التوبة والاناة الى الله والاستغفار بحيث يعني الله سبحانه وتعالى ان يجنب يعني الناس المضرة يعني هذه اشياء احيانا يحدث منها ضرر كبير على الناس ويعني كوارث شديدة. والتوبة الى الله والفرع اليه ان يخفف منها او يدفعها وكذا فهو مطلوب يعني

- [00:16:41](#)

لان الصلاة مطلوبة ولكن الامام مالك عاداته دائما ان يقف عند الوالد ما يعني بلغه انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه يقول به وما لم يبلغه انه فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من اصحابه لا يقول به ويراه الاحداث في الدين. من شديد الحرص

والتمسك - [00:17:05](#)

والوقوف عند الوالد لكن اذا هو كما ثبت عنه اذا ثبت الحديث فهو مذهبي. يعني اذا كان آآ هو حديث ولم نسمع به وقال لم يبلغني ثم

بعد ذلك يعني آآ وجد الحديث وانه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا بالتأكيد انه يقول به لانه - [00:17:27](#)

ليس هناك ما يدفع زي ما ورد عنه في صيام يوم الجمعة افرادا بالصوم وكذا قال رأيت الناس يصومون ولم يبلغهن ولكن لو بلغه

النهي كما يعني الان هو موجود الحديث وهو ثابت وصحيح - [00:17:49](#)

والسنة يعني لم تجمع يعني جمعا كاملا في العصر الاول. فكانت هي في عهد الامام مالك كانت هي اول اول كتاب لموطأه مع السنة والكتاب ينبغي على هذا اليوم الوطني مملك ما كان فيه كتب ولا السنة جمعت في ذلك العصر الاول يعني كل سوريا كانت متفرقة

في الصدور - [00:18:05](#)

الان وبفضل الله يعني السنة جمعت في دواوين كبيرة ونقحت فاذا ثبت حديث الامام مالك يقول هو يعني لم يبلغني وانه غير

موجود ثم ثبت وبالتأكيد الامام مالك يقول زي ما لما كان ينكر تحليل الاصابع في الوضوء قال له ابن وهب رونه وحديثا - [00:18:25](#)

فقال وما سمعت به الا الان ومنذ ان سمع به بدأ يعمل ويعني الامر ليس فيه غرابة على من هو مثل الامام مالك في تتبعه والتزامه

بالسنن في قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل. العلماء لهم عقل يبيل - [00:18:48](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيل شيخ على ذكر سجود الشكر احيانا صارت ظاهرة في بعض

مباريات كرة القدم ان اذا سجل احد اللاعبين هدفه شيء يسجد آآ - [00:19:12](#)

يعني سجدة شكر ويتبعه بقية الفريق البعض يمنع هذا والبعض يقول هي لو فعلت امام الغرب او شيء في اظهار الهوية او شيء هوية

للسامية. هل هذا يعني صحيح؟ لا باقي - [00:19:33](#)

فيها ضروري شي لانه حتى البابا يسجد حتى البابا تواجده يطلع في المطارات وكذا وهو مسجود في غير محله الى انه يعني. نعم.

نعم. هؤلاء الذين يجدون اه في تحقيق هدف لو انت بتعمل احصاء اجي خمسين منهم ما يصلوش في الفرياض - [00:19:47](#)

نعم صحيح. قال وكره جهر اي رفع صوت بها اي بالقراءة بمسجد والاولى تأخير هذا عن قوله وقرأ وكره قراءة بتلحين اي تطريبي اي

تطريب صوت لا يخرج عن حد القراءة والا حرم - [00:20:09](#)

ليكون الضمير عائدا على مذكور الكراهة اذا كان يعني اه ملتزم بضوابط القراءة وكذا والكرامة محلها هو التخوف من عنا القرية

يتخذها عادة من اجل ان يدعوا الناس الى وهذا موجود ومشاع الان في كثير من البلاد ان اناس هناك ناس - [00:20:30](#)

ينصبوا انفسهم لهذه المسألة ويدعوهم ويدعونهم الناس للمناسبات والحفلات مناسبة الاموات يعني وكذا من اجل يعملوا

يعملوا مهرجان يعني مهرجان وليس والدكا والموعظة والى اخره وكثير من القراءة التي نعلم في المجال المجامع العامة - [00:20:54](#)

ليست هي المقصودة وربما احيانا ضررها اكثر من نفيها اما تشويش واما على مصلي واما يعني اه فيها يعني مفسد. ولذلك هذا هو

الاصل اللي بنوا عليه هو كراهة ان يجلس - [00:21:16](#)

ويقرأ لكن اذا كان تحققت الشروط المطلوبة وانا ناسي يعني كانوا يريدون التدبر وقراءة وتتبع تعلم الاحكام واجلسوا قارئ يسمعهم القرآن الصحيحة وفيه يعني نوع من تجويد القرآن فهذا لا شك انه مشروع - [00:21:35](#)

نعم كراهة قراءة جماعة يجتمعون فيقرأون معا ان لم يؤدي الى تقطيع الكلمات والا يعني القراءة الجماعية بصفة عامة كلها الامام يكرهها يعني مما يجروؤ زي ما الناس سموه الحزب - [00:21:56](#)

مجموعة مع بعضهم اه قال يعني مكروهة هذه الصور لانها تؤدي الى عدم انسجام القراءة. وقال اذا ما لي يؤدي الى تقطيع الاسم ولا حرموه كلمة حرب يعني ربما فيها - [00:22:18](#)

يعني استدراك عليها ليش؟ حرام الظهر انه حتى لو تقطعت الكلمة يلو غاية ما في انه مكروه وليس حرام. نعم لكن هي القراءة الجماعية بهذه الصورة هي ايضا آآ ليس فيها شيء من التدبر ولا فيها من مراقب شيء من مراعاة الاحكام في كثير من الاحيان - [00:22:32](#)

وهي مجرد الناس يعني هكذا تنساق بالصوت فلو كان يقرأ كل واحد لو يجلس هو يقرأ كل انسان ياخذ المصحف يعني حتى يجتمعوا ناس بيقولوا هادي آآ طريقة مفيدة للمراجعة وان الانسان يلتزم بها مع الجماعة الاخرين. طيب هذا - [00:22:55](#)

ماشي هي غرض صحيح ومفيد لكن لو يعملوه بطريقة بعيدة عن مخالفاته يكون احسن. اللي تعاهدوا انهم يصوموا نص ساعة والا ساعة ويجروا اما يقرأ كل واحد في المصحف كان بعضهم يعرف القراءة اللي يعرف - [00:23:13](#)

انه يقرأ واحد والاخرون يسمعون ويصوبون له القراءة فهذا لا محلي كرهت هذا ربما حتى بعض الناس ينقى الامام مالك انه ماكروه. انا كل واحد يقرأ جزء ثم يقرأ بعد جزء اخر. الظاهر انه ما فيش - [00:23:29](#)

يعني ما يدعو الى الكره هذا؟ وخصوصا اذا كان بعضهم يريد ان يتعلم يعني يشرب كل الناس يعني يستطيع ان يقرأ في هذا المجموعة لما تتعاهد الجنس قراءة بعضهم يحسن القراءة وبعضهم لا يحسن وهم يريدون ان ينفع بعضهم بعضا - [00:23:44](#)

بدأوا يجلسوا بهذه الصورة ان كل واحد يقرأ ثمنه ثم يقرأ بعده ثم الاخر وبعده الثالث وبعد الرابع انه ليس هناك يعني ما يدعو الى كراهة هذا الامر. نعم. قال وكره جلوس لها اي لاجل سجودها خاصة - [00:24:00](#)

لا لتعليم او تعلم او قصد ثواب مع قص السجود فلا يكره الجلوس بل يطلب ثم ان كان معلما سجد والا فلا فقله لا لتعليم من تتمة ما قبله فلو قال بدله فقط كان اخسر واشمل - [00:24:16](#)

مم قال واقيم ندا القارئ جهرا في المسجد يوم الخميس او غيره اي كل خميس او جمعة ان قصد دوام ذلك والا فلا يقام وان كره كما قدمه بقوله وجهر بها بمسجد - [00:24:41](#)

فلو قال بعد قوله وقراءة بتلحين وجهه بها وجهه بها وجهه بها بالمسجد. وجهر بها بمسجد واقيم ان قصد الدوام الدوام لكان اخسر واوضح يعني القارئ هادا لما يتعود يعملو قارئ يجلس في يوم معين يوم خميس ويوم جمعة - [00:25:00](#)

ولابد ان ينصب ويأتي وتصبح عادة وهذا يكرهونه اذا يريد يريد منا هذا الغرض لانه كان يصله كانه سنة ومن يخالفه ربما ينكر عليه. يناديك في البدعة يعني هي تتمكن من الناس. مرات هذه البدع الاضافية البدع اللي هي - [00:25:26](#)

من جنس الطاعات ولكن الشارع لم يرتب لها وقتا محددا ولا عددا ولا كيفية وتركها من جملة الذكر المطلوب المطلق هكذا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا تذكروه في اي وقت في اليوم مرة ولا - [00:25:48](#)

عشرة في الصباح ولا في الظهر ولا في العصر يوم تقول يوم لا تقول لما يبدو بهذه الصورة هذا هو الامر المطلق المطلوب. لكن اذا كان لا نوضب شيء وجعله وردا آآ لابد منه يعني مش ورد بمعنى انه الزم نفسه بان يذكر عدد معين او يقرأ جزء معين - [00:26:06](#)

يجيب قارئ لابد يكون في المكان هذا في السوق ولا في المسجد ولا كذا. ويبقى هو آآ يقرأ فهذا يعني يشبه ان يكون ربما يصير من الاشياء هذه هي السنن وكذا وما عاشت صح مخالفته ولذلك كرهوه. وقال واقيم قارئ يعني - [00:26:26](#)

نطلب من ان يقام يعني بالطلب وبالامر من ولي الامر والحسبة يريد الحسبة والامر بالمعروف ان عليها ان تلاحظ هذا الامر بحيث تحافظ على السنن وتمكنش المساجد من المخالفات فاذا كان - [00:26:46](#)

قال نصبوه بهذه الصورة في يوم معين ولا بد ان يأتي وكذا. فانه يقام ولا يسمح له. لكن لو جي مرة ومرة ما جاش وكده هذا جاهز وهذا ما لم يجهر يجهر بها بالقراءة ايضا مكروه في المسجد. لانه يشوش على المصلين ويفسد عليهم عباداتهم منهم من يريد ان -

00:27:04

يتعلق بالله وعنده حاجة ملحة بقلبيها لا ينشغل بشيء اخر فهي ربا يعني يعطيها وفي ذلك الوقت ومنهم من هو منشغل بصلاته

وبقراءته وبتدبره في اشياء اخرى. فلم يأتي قارئ هذا يشوش نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجهرن - 00:27:25

ناس بعضهم على بعض بالقرآن قال لهم كلكم يناجي ربه فالجهر بقراءة مكروه ما ينبغي ان يكون في المساجد واقامة قاربة ايضا بصفة دائمة في مكان واحد ايضا ده المكروه. وكذلك الاجتماع للذكر ايضا - 00:27:47

عندهم المالكية اوسع المذاهب في محاربة البدع البدع الاضافية هذه ظاهرها انها يعني عبادات وانها كذا يعني الاجتماع في مكان واحد مكان للذكر يذكرون جماعة وكذا هذا ايضا يكرهونه كان - 00:28:05

الشيخ علي الشيخ الجد رحمة الله عليه في دروسه كثيرا ما يعني يذكر لنا حادثة يقول اه كنا ذات مرة في اجي مجموعة من المشايخ في ذلك الوقت في العصر - 00:28:27

وكانوا يتدارسون بعض المسائل العلمية وجاء سائل وسأل وقال ما حكم الاجتماع للذكر فجابوه يعني قال مجموعة من الحاضرين اجابوه ما قاله خليل في آآ المختصر وكره جمع كثير لنفل او بمكان مشتهر - 00:28:46

قال فقام الشيخ اه اه الصاري رحمة الله عليه وقال واتكلم بصوت عالي جهول وكان الشيخ جدي رحمة الله عليه يحاول ان يقلل صوته قال ما يجب قال لا يجب على الامة المحمدية - 00:29:14

ان ان تكون خللية المذهب في كل جزئية لا يجب على الامة المحمدية ان تكون خللية المذهب في كل جزئية هذا مذهب الامام الشافعي يجوز الاجتماع للذكر من غير قيد ولا شرط - 00:29:38

فاللي تمسكوا بكلمة خليل وكره جمع كثير في نفل وبما كان مشتهر. رد عليهم الشيخ صايم مشايخ بهذا الرد اللي كان يعني كان كثيرا ما يردده هذه فيه فهنا ايضا ذكر المسجد كراهة - 00:29:56

الاجتماع الطاعة في مكان واحد نفل اما صلاة النافلة واياتي وربما المصنف ان يذكرها ولربما ذكرها عن اجتماع للنوافل المكروه. اذا كان جمع كثير يعني جمع كثيرون. آآ يجتمعوا تعاهدوا علينا - 00:30:21

او في مكان مشتهر يعني مكان معروف. يعني في المساجد والا في اماكن اخرى مثل الروبوت والخلوي واذا كان الجمع كثير فهذا لا ينافي يعني مفهوم ان الجمع تنين وثلاثة يعني له من ان يصلوا لا في الجماعة ان في الجماعة ويجتمعوا للذكر اثنين - 00:30:42

وثلاثة المكروه عندهم هو الكثير. ومكان مشتهر يعني مكان معروف اما مسجد واما ربط واما اخلاق ولا كذا ولكن لو كان في بيت يعني ربما لا يكره. واستثنوا منا آآ المالكية طبعاً الاجتماع لصلاة التراويح وصلاة الاعياد - 00:31:05

والكسوف والخسوف غير مكروهة لكن يتكلمون على النفل المطلق. القاعدة عندهم في المذهب ان الاجتماع عليها يعني بجمع كبير ومكروه. اه لكن الامام الشافعي كان زي ما ذكر الشيخ المذهب الشافعي يجوز الاجتماع للذكر - 00:31:25

الصلوات اللي كذا من غير شرط لا يشترط ان يكون في مكان مشترى ولا غير مشتهر نعم بارك الله فيكم. قال وفي كره قراءة الجماعة مجتمعين على الشيخ الواحد مخافة التخليط وجوازها رواية - 00:31:45

عن الامام يعني القارئ احيانا يبقى القراء قليلون والطلبة كثيرون ويريدون ان ياخذوا اجازة من من القارب يقرأوا كلهم عليه. بس لما يكمل الختمة يقول اجازتك قال اه مكروهة انه يكونوا ثلاثة ولا اربعة يقرأوا واحد هو يسمع القاضي شخص واحد - 00:32:02

فلربما يعني يخطئ احدهم فلا ينتبه اليه ولا يلتفت اليه. فينقل عنه الخطأ يقول انا قرئت على الشيخ فلان بهذه اللفظة وبهذه الصورة ومن نهنيش اليها هذا السهم في الكراهة وقد يكون لينصب نفسه على القراءة - 00:32:31

يعني يكون هو في الغالب متيقض ويكون حفظة يعني قوية ودقيق وفي الغالب يلاحظ. ومع ذلك لا يأمن يعني كانوا الفجأة اللي يقرأوا في القرآن يعني يكتبوا فيه خمسين ستين واحد في وقت واحد. كل واحد يعني يعني يمل عليه بالملى. وقل ان يخطئوا ما

تجد لا تكاد تجد - 00:32:50

يقع عندهم تشابه الاصوات كثيرة الايات والقرآن يعني يتداخل بعضه مع بعض لكن كل كلمة يردوها الى مكانها علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعاب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيل - 00:33:11

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيل قال وكره اجتماع الناس لدعاء يوم عرفة بمسجد كفيده ان قصدت ان قصد التشبيه بالحاج او ان قصد التشبيه بالحاج او جعل من سنة ذلك اليوم والا فلا كراهة بل يندب - 00:33:33 وعلى نفس النسق يعني اجتماع كثير او بمكان مشتهر او توضيب شي يعني مهوش موضحا الشرع حتى يصير كأنه سنة يعني يوم عرفة. اه ربما لو فعله الإنسان مرة وتركه مرة - 00:34:03

لكن لو تمارى الناس عليه وتعاهدوا عليه انهم يجتمعوا في بعد عصر يوم عرفة في غير عرفة في اماكن اخرى. بحيث يعني يتشبهوا العرفة فيكون هذا مكروه. انه يؤدي الى استئنان بشيء لم يكن سنة. شيخ تضمن هذه المسائل في باب - 00:34:18 وجود التلاوة ربما يصعب على المراجعة ايجاد هذه المسائل مثلا اجتماع الناس لدعاء يوم عرفة واجتماع وقراءة مجتمعين يعني تضمنها في هذا الباب يعني ما حكمه لو مثلا اه اه اخرها لباب الحج او شيء اخر لا يكون افضل - 00:34:38 لواه صحيح يعني ما هوش يعني آ لكن اعرف بالنسبة التأليفات المؤلفات القديمة. نعم مكان الشهادة وارد عليهم مسألة الصعوبة في عندك وين تقع للمسألة ام كانوا يعطون ليش هم الفوا المختصرات؟ لان الناس يريدوا ان يحفظوها. كله يحفظوه. الطلاب كلهم يحفظوه - 00:34:58

على قلوبهم ويقرؤونهم مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وعشرة. والى حد قريب يعني الشيخ سلامة القماطي الشيخ جدي رحمة الله عليه. يقول ختم اه خليل في جامع شايب العين سبع مرات - 00:35:25 وخليل فكل ما ينتهوا من الكتاب من جلدة يبدؤون فيه مرة اخرى. فهذا يبقى هو على آ يعني قلوبهم مغوشية وعلى السنتهم ما يحتاجوش الى فرس ولا يبحثوا عن مسألة اين توجد. ولذلك تلاحظ انك حتى - 00:35:44 ما فيهاش القدرة دي ما فيهاش فارس يعني اكثر من مثلا يقول لك باب الحج باب الحج يعني نكون فيه ميتين وتلتمية صفحة كلها يعانون باب الحج فانت حتى مسائل باب الحج انت لا تستطيع ان تصل اليه الا اذا قرأت الكتاب كله. او الباب كله. فما كانش عندهم الاعتناء بالمسائل الفنية - 00:36:04

لان كان توقعاتهم من كل اهل العلم هو صحيح ان الفيارس الان هي مفيدة ووضع الاشياء في وضعها لاشياء فنية ومطلوبة انها تسهل الاستفادة وخصوصا في هذا العصر قلت فيه - 00:36:24

اذا كنت وضعت كتاب يعني فيه هنا فايس ولكن ما وضعتلهاش فهارس وتفصيلات وكده يبقى انت كانك يعني بنات قصر وخليت مفتاح عندك يعني ما فيش حد قدر يستفيد منها ولا يدخل فيه. فمسائل هذه الفنية والصغيرة - 00:36:36 اصبحت مهمة في هذا العصر ولكن ما كانش عندهم هي لها اهمية في وقتهم لانهم كانوا زي ما قلنا الكتاب كله يعني اه هو محل قراءة المرة والتنين والثالثة وكذلك الحفظ يعني ما ما الفت المتون لحفظه على ظهر قلب ولا تزال الناس الان في موريتانيا يعني - 00:36:55

يعني يفعلون هذا الفعل والكتب كثيرة والمتن كلها يحفظونها. فلا تستغرب انها في اشياء توضع في غير موضعها. ولو كان يعني آ فيه بعض المذاهب الاخرى بما فيها الترتيب باكثر مما في كتب المالكية يضعون ابواب اخرى تبقى - 00:37:15 ما يومي الى المقصود مما اشياء يعني آ من المندوبات واما الاشياء اللي هي تبقى والا تبقى غير الفرائض وغير كذا وغير السنن. تجد رمضان لآ كل اللطائف والاشياء اللي هي ممكن الانسان يحتجزها في حياته العامة. وادرك هذا الكتاب يعني الف لعصر - 00:37:35 في عصره ليس في عصرنا. نعم. جزاكم الله خيرا. قال وكره مجاوزتها اي سجدة التلاوة اي ترك السجود عند عند قراءة محلها لمتطهر وقت جواز لها والا يكن متطهرا او ليس وقت جواز فهل يجاوز ان يترك محلها - 00:38:08 اي محل سجودها فقط وهو يسجدون في الاعراف والاصل في الرعد وهكذا او يجاوز الاية بتمامها ابن رشد وهو الصواب لنلا يغير

المعنى تأويلان هاني اذا كان هو غير متوضى - [00:38:33](#)

هل يترك الاية ويقع ما بعدها ولا يجرى وما يسجدش الصحيح انه يقرأها ولا يسجد يعني. لانه قال له ان حرم السجود فيحرم من ثواب القرآن يعني والسجود يعني ليس فرضا واذا كان توفى الشروط فهو سنة ومندوبة لم تتوفر - [00:38:54](#)
وشروط فهو يعني معفو عنا هالا اثم في تركي. عمر رضي الله عنه يعني قرأ السجدة يوما على المنبر ونزل من المنبر وسجد وقرأ مرة اخرى وهو على المنبر فتهيا الناس للسجود - [00:39:15](#)

وقال على رسلكم لم تفرض علينا وآ نهاهم عن السجود لم يسجدوا فهذا من باب التعليم وهذا التعريف يعني يعتبر سنة. لانه بحيث الناس ما يعتقدوش انه لابد ان الانسان - [00:39:30](#)

ان يسجد كل ما قرأ السجدة فقد يعني آ هناك امور تمنعه من السجود قد يتركها من حين لآخر بحيث ما يقعش بالحرث. واذا كان الانسان غير متوضى ومكان ما يسمح لهش بالسيف. فالاصل انه يقرأ القرآن يعني لا يترك القرآن ويتجاوز عن - [00:39:46](#)
قال وكره اقتصار عليها قال فيها اكره له قراءتها خاصة لا قبلها شيء ولا بعدها شيء ثم يسجد في صلاة او غيرها واول بالكلمة الدالة على السجود نحو خروا سجدا - [00:40:06](#)

واسجدوا لله واما الاية بجملتها فلا كراهة يعني ينتقي اية السجود فقط يقرأها باش يسجد سواء كان في الصلاة ولا في غيرها وحتى عند المالكية انه يكره للامام او المصلي ان يقصد الى اية سورة فيها سجدة من اجل ان يسجد. مم. مكروه عندهم التكلف. التكلف هذا الامر لو - [00:40:28](#)

وقعت يعني هكذا عرضا لا بأس وينبغي ان يسجد اذا قرأ عرضا يقصد دائما سورة ولا لاية فيها سورة من اجل ان يسجد في صلاة الفريضة وخصوصا اذا كان امام فهذا عندهم مكروه لانه يلبس على المصلين. نعم. قال واول ايضا بالاقتصار على الاية مثل - [00:40:59](#)

واسجدوا لله الذي خلقهن الى تعبدون. ومثل انما يؤمن باياتنا الى يستكبرون. وقال المازري والتأويل الاية هو الاشبه بالقواعد من الاول. اذ لا فرق بين كلمات السجدة وجملة الاية فعلم ان التأويلين في الاية - [00:41:21](#)

فاذا اقتصر على الكلمة فلا يسجد باتفاقهما باتفاقهما. نعم. يعني وهذا هو الصحيح انه ذكر محمود على انه يقرأ الاية كلها يقصد قراءة الاية كلها من اجل يسجد لكن اذا قرأ كلمة واحدة فلا يسجد غير مطلوب من السجود. السجود مطلوب اذا قرأ عليها كلها - [00:41:42](#)
ويكره له ان يقصد الاية من اجل ان يقرأها من اجل ان يسجد لها سواء كان في الصلاة او في خارج الصلاة. نعم قال وكره تعمدتها اي السجدة اي قراءة ايتها بفريضة ولو صبح جمعة او خطبة لاخلاله بنظام - [00:42:09](#)

لا تعمدتها في نفل فلا يكره مطلقا في في سر او جهر امن التخليط على من خلفه ام لا امن التخليط على من خلفه ام لا سفر او حضرا يعني يكرهون قراءتها في في الصلاة. قال ولو الصبح جمعة ما لنا ورد في الصحيح - [00:42:26](#)
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقع في صبح جمعة بسورة السجدة وآ الكراهة عددها القرافي بانه المواظبة عليها ادت الى اعتقادا بعض العجم ان صلاة الصبح في كل الايام - [00:42:51](#)

اسبوع هي ركعتين ليوم الجمعة فيها ثلاث ركعات. حصل خلط على الجهال واعتقدوا ان صلاة الصبح هي صلاة ركعتين العلماء المالكية بكراهة لذلك خوف تخليط في الفرائض. لكن الحكم الاصل لانها سنة ولا مندوبة لابد ان يبقى - [00:43:11](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فعلها واظب عليها فاذا خشع في وقت من الاوقات ان يحصف التلبيس على الناس والعامه يعتقدون شيء غير صحيح فلا بأس ان تترك السنة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:43:31](#)

يترك السنن احيانا وكان يترك شيء وهو يحب ان يفعلها مخافة ان يفرد من هذا القبيل ايضا مخافة ان يفرض على الناس. آ ترك من حين لآخر لمصلحة جازي لكن يبقى الحكم تبقى حكم انها سنة يعني السجود لقراءة سورة السجدة في يوم الجمعة هي تبقى هي سنة لان - [00:43:44](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب نعم. وان قرأها في فرض سجد ولو بوقت نهى لانها تابعة حينئذ للفرد لا ان قرأها في خطبة فلا

يسجد ان يكره. يعني قراءته اذا قرأ الامام - 00:44:07

في الفريضة ان يسجد لها للمأموم ينبغي ان يسجد معه ايضا واذا لم يسجدوا معه صحت صلاتهم واذا سجد المأموم المأموم ولم يسجد الامام تبطل صلاة المأموم لانه جاء زاد السجدة على صلاة الامام وآ الامام - 00:44:27

يستحب له اذا كان هو يقرأ في اذا كان يقرأ في صلاة سرية ان يجهر بالقراءة عند السجدة بحيث ما يلبسش على الناس يعني اذا كان هو بعيد بعضهم يركع وبعضهم يعني لا يسجد معه يرفع صوته باية السجدة بحيث يسجدون جميعا ويعلمون انها سجدة. هذه كلها -

00:44:50

الاشياء المطلوبة حيث انها تحافظ على يعني انسجام صلاة المأموم مع الامام ما يحصل فيها ارتباك واختلال نقص الذكاء المأمون كثيرون زي في مواسم الحج وفي غيرها بعض الناس بعضهم يسجد وبعضهم ليسجد وبعضهم يركع وبعضهم كذا فهذا يحصل منا تخطيط - 00:45:10

الامام لابد ان يبين هذه المسائل. هم. وايضا يجوز السجود في اذا كان القارئ يعني في غير صلاة فلا يصل الى وقت يعني يحل الا في وقت حل النوافل لأن القراءة من نوافل فإذا كان الوقت وقت نهي لصلاة النافلة مثل آ الغروب ولا الشروق والا بعد العصر ولا بعد صلاة الصبح - 00:45:30

وما يسجدش ما ينبغي ان يسجد. لكن اذا كان هو يقرأها في صلاة فانه يسجد لها سواء كان الوقت وقد نهي ولا غير نهي. يعني ما دام الصلاة يعني مفروضة - 00:45:58

صحيحة وتصل بذلك الوقت فيسجد ما دامه في صلاة لا يمضي الى الوقت ما هو. قال وجهر ندبا امام الصلاة السرية قراءته السجدة ليعلم الناس سبب سجوده فيتبعوه. والا يجهر بها وسجد - 00:46:08

اتبع في سجوده لان الاصل عدم السهو فان لم يتبع صحت صلاتهم الامام سجد والمأموم لم يسجد. صلاة المأموم صحيحة. يحمل هذا عن الامام الترك هذا لانه ليست واجبة. ليست واجبة - 00:46:25

نعم. والمأموم شيخنا في الصلاة السرية لو قرأ بعد الفاتحة اية فيها سجدة لا يسجدها المأموم. لا لا يسجد وحده. نعم لا يجوز واحدة. نعم. جزاكم الله خيرا. قال لو سجد لو سجد لانه لو سجد وحده حتى مع قراءة الامام تبطل صلاته. نعم. لانه - 00:46:46

سجدة في الصلاة حتى لو كان الامام يقرأ سجدة وما سجدش فالمأموم لا يسجد. نعم. قال ومجاوزها بالقراءة بيسير كاية او ايتين يسجد مكانه من غير اعادة قراءتها في صلاة او غيرها لان ما قارب - 00:47:10

يعطى حكمه لا يتجاوزها عن ساعة السجدة دي اية ولا ايتين؟ يسجد لا يضر يعني مش لازم حتى يعيد القراءة كان ما قاله الشيعة حكما نعم. واذا يعني تجاوزها بكثير - 00:47:29

مما ان يعيد القراء واما ان يتجاوز السلم. نعم ومجاوزها بكثير يعيدها اي يعيد قراءتها ويسجدها في محلها في في صلاة او غيرها لكن ان كان بصلاة اعادها بالفرض واولى النفل ما لم ينحني للركوع - 00:47:47

فان انحنى فات فعلها في هذه الركعة ولا يعود لقراءتها في ثانية الفرض لانه كابتداء قراءتها فيه وهو مكروه اه يعني اذا كان الانسان في صلاة ففیضة ولا نافلة ونسي ان يسجد - 00:48:07

حتى وضع يديه على ركبتيه خلاص فات التدارك ما عاش يولي لها لانها ما يجوز ترك الركن والركوع لرجوع الى سنة فيستمر وفاته في هذه الركعة ومع ذلك عندما يقوم للركعة الثانية - 00:48:27

فاذا كان في صلاة نفل يعني له ان يعيد القراءة ولو ان نعيدها قبل الفاتحة ولو ان يعيدها بعد ولكن لو عادها يعني بعد قبل الفاتحة ربما آ يكون احسن يعني. آ ليسجد ثم بعد ذلك يقرأ الفاتحة - 00:48:43

بحيث يواصل القراءة لكن في الفريضة لا يعيدها لانه لو كانه قصد قراءة اية السجدة في ابتداء في رضا ومكروه. نعم ويعود لقراءتها ندبا بالنفل في ثانيته. ليسجدها. ففي فعلها قبل قراءة الفاتحة - 00:49:02

وبعدها قولان وان قصدها اي السجدة بان حط بنيتها فلما وصل لحد الركوع نسيها فركع اي فقصد الركوع سهوا عنها اعتد به اي بهذا

الركوع عند مالك بناء على ان الحركة للركن لا يشترط قصدها - [00:49:22](#)

له وقد فاتته السجدة يعني لو اراد ان يسجد لكنه وضع ايديه الى ركبتيه واكتفى بالركوع يكفيه. هذا الركوع وحتى ولو لم يقصده ابتداء وقصد السجدة وفاتته السجدة يعني الركوع للغرض ان الركوع لا يقوم مقام السجدة - [00:49:44](#)

يعني بعض الناس ربما يقول ما دام فاتت السجدة يعني يركعك والركوع لا يقوم مقام السجدة. نعم قال ولا سهو اي لا نعم ولا سهوة عفو اي بهذا الركوع بناء على ان الحركة للركن لا يشترط قصدها - [00:50:06](#)

فيرجع له وقد فاتته السجدة ثم ان كان في اولى نفل اعادها في ثانيته ولا سهو اي لا سجود سهو عليه. لنقص الحركة ولا زيادة معه وقال ابن القاسم لا يعتد به ويخر ساجدا - [00:50:25](#)

فان رفع ساهيا لم يعتد لم يعتد بها ايضا ويخر ساجدا ويسجد ان اطمئن كما يأتي لا يختلف مقول مالك مع ابن القاسم قول مالك قال يكتفي بالركوع وفاتته السجدة القصد الى الركن الى الحركة الى الركن ليست شرطا لان فيها خلاف. ولا سجود عليه. وابن القاسم

قال - [00:50:43](#)

ما يعتدش بالركوع لان قاصد الى حركة الركن لابد منها وعليه ان يسجد والركوع هذا يعني لا يعتد به ويعد زيادة يصل لها بعد السلام جزاكم الله خيرا يا شيخ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا - [00:51:10](#)

بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني علم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا - [00:51:36](#)